@ 169 @ يحتمل أن يكون للشاربين بها أو للطائفتين بها ! 2 2 ! هو كما ذكرنا في مواجها كافورا ! 2 2 ! معناه سلسل منقادا لجرية وقيل سهل الانحدار في الحلق يقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل بمعنى واحد وزيدت الباء في التركيب للمبالغة في سلاسته فصارت الكلمة خماسية وقيل سل فعل أمر سبيلا مفعول به وهذا في غاية الضعف ! 2 2 ! ذكر في الواقعة ! 2 2 ! شبههم باللؤلؤ في الحسن والبياض وبالمنثور منه في كثرتهم وانتشارهم في القصور ! 2 2 ! مفعول رأيت محذوف ليكون الكلام على الإطلاق في كل ما يرى فيها وثم ظرف مكان وقال الفراء تقديره إذا رأيت ما ثم فما مفعولة ثم حذفت قال الزمخشري وهذا خطاب لأن ثم صلة لما ولا يجوز حذف الموصول وترك الصلة ! 2 2 ! يعني كثرة ما أعطاهم ا حتى إن أدنى أهل الجنة منزلة له مثل الدنيا وعشرة أمثاله معه حسبما ورد في الحديث وقيل أراد أن الملائكة تسلم عليهم وتستأذن عليهم فهم بذلك كالملوك ! 2 2 ! بسكون الياء مبتدأ خبره ! 2 2 ! أي ما يعلوهم من الثياب ثياب سندس وقرئ بالنصب على الحال من الضمير في يطوف عليهم أو في حسبتهم وقال ابن عطية العامل فيه لقاهم أو جزاهم وقال أيضا يجوز أن ينتصب على الظرف لأن معناه فوقاهم وقد ذكرنا معنى السندس والإستبرق وقرئ ! 2 2 ! بالخفض صفة لسندس وبالرفع صفة لثياب ! 2 2 ! بالرفع عطف على ثياب وبالخفض عطف على سندس ! 2 2 ! وزنه فعلوا معناه جعل لهم حلى ! 2 2 ! ذكرنا الأساور في الكهف فإن قيل كيف قال هنا أساور من فضة وفي موضع آخر أساور من ذهب فالجواب أن ذلك يختلف باختلاف درجات أهل الجنة قال رسول ا صلى ا عليه وسلم جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما فلعل الذهب للمقربين والفضة لأهل اليمين ويحتمل أن يكون أهل الجنة لهم أساور من فضة ومن ذهب معا ! 2 2 ! أي ليس بنجس كخمر الدنيا وقيل معناه أنه لم تعصره الأقدام وقيل معناه لا يصير بولا ! 2 2 ! أي يقال لهم هذا يقوله ا تعالى والملائكة 2 ! 2 ! أو هنا للتنويع فالمعنى لا تطع النوعين فاعلا للإثم ولا كفورا وقيل هي بمعنى الواو أي جامعا للوصفين لأن هذه هي حالة الكفار وروى أن الآية نزلت في أبى جهل وقيل أن الآثم عتبة بن ربيعة والكفور الوليد بن المغيرة والأحسن أنها على العموم لأن لفظها عام وإن كان سبب نزولها خاصا ! 2 2 ! هذا أمر بذكر ا في كل وقت وقيل إشارة إلى الصلوت الخمس فالبكرة صلاة الصبح والأصيل الظهر والعصر ومن الليل المغرب والعشاء ! 2 2 ! أي الدنيا والإشارة إلى